النبأ

العدد ٣٠٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٠٠ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٠ محرم ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

٩ قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وأسر ٥ نصارى وإحراق ثكنة للجيش الكاميروني بهجمات جديدة



قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات وأصابوا آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما أسروا خمسة من النصارى، في حين قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش الكاميروني وأحرقوا ثكنة وآلية لهم، في هجمات جديدة في نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (٣/محرم) لرتل آليات للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كروس) و(ميل ٩٠) بمنطقة (برنو)، حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا على آليات الرتل ستّ عبوات ناسفة كانوا قد زرعوها سابقا، ثم استهدفوا الرتل بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير آلية وإعطاب آليتين أخريين ومقتل...

٤

مقتل ٧ عناصر من الجيش المصري وتدمير مدرعة لهم وآلية للصحوات بهجمات وتفجيرات في سيناء

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو سبعة قتلى في صفوف الجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح ودمروا مدرعة لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا من عناصر ميليشيا الصحوات ودمروا آلية لهم وألحقوا أضرارا تلفية بآلية أخرى، بهجمات وتفجيرات تركزت في مناطق (رفح) بشمال سيناء.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في مساء يوم الخميس (٣/محرم) على مدرعة (YPR) للجيش المصري المرتد، قرب حاجز للجيش غرب ما يسمى مدينة (رفح الجديدة)، ما أدى لاحتراقها ومقتل وإصابة جميع من كان فيها.

وأضاف المصدر أن أربع سيارات إسعاف هرعت إلى مكان الاستهداف لنقل القتلى والمصابين، ونشرت

التفاصيل ص ٥



حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 3 وحتى 9 محرم 1443هـ)

٣ صليبيين
٢٣ مرتدًا رافضيا
٥٠ كافرا ومرتدًا

أكثر من ٧٨ قتيلا وجريحا

٢ مخاتير
٢٤ آلية مدمرة

٤٩ عملية

١١ برجا للكهرباء تم تدميرها
١٥ آلية رباعية الدفع
٨ آليات منوعة
١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٢٩	ولاية العراق
٦	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية سيناء
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية الصومال
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣١	ولاية العراق
٢٠	ولاية غرب إفريقية
١٧	ولاية سيناء
٥	ولاية خراسان
٢	ولاية شرق آسيا
٢	ولاية الصومال
١	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٩	دجلة
٩	ديالى
٤	الأنبار
٣	شمال بغداد
٣	الجنوب
١	صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	حمص

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٣ هـ



أخيرا رفعوا "الملا برادلي"!

لا جديد ولا غرابة فيما جرى مؤخرا في المشهد الأفغاني، فما رسمه "اتفاق السلام" بين الصليبيين والمرتدين في الدوحة جرى تطبيقه بينهم على الأرض في كابل، ومَن تابع مراحل عملية السلام منذ بدايتها، يدرك تماما أن الانسحاب الأمريكي كان قرارا لا عودة فيه بالنسبة للإدارة الأمريكية، بدأه "ترامب" وأتمّه "بايدن"، وأنّ سقوط البلاد في أيدي طالبان كان نتيجة طبيعية بعلم ورضا مَن وقّع على الاتفاق.

ولنعد قليلا إلى الوراء، يوم آوت طالبان المهاجرين وأقامت الشريعة -منقوصة- قصفتها أمريكا وأسقطت حكمها في كابل، وبعد أن تخلت طالبان عن ذلك وتعهدت بأنها لن تسمح بتكرار "خطيئة منهاتن" أعادت أمريكا الحكم إلى طالبان ومنحتها كابل دون أن تطلق طلقة واحدة!

لقد أرادت أمريكا ترسيخ فكرة مفادها أن جهود بضعة أعوام فقط من محادثات السلام في الفنادق الفارهة أعادت طالبان لسدة الحكم، بينما قتال ٢٠ عاما لم يجلب لها سوى الدمار والخراب، لقد خططت أمريكا جيدا ليكون ذلك نصرا للسلام لا للإسلام! وللمفاوضات لا للجهاد! ولكن أكثر الناس لا يعلمون، وقد تخفى هذه الغاية الخبيثة حاليا بين زحمة الأحداث، لكن تأثيرها سيظهر غدا عندما يتحول مزيد من "المقاتلين" إلى "مفاوضين" يصولون ويجولون في قاعات الفنادق كارهين تاركين الخنادق!؛ هذا أخطر ما في الأمر، وهو الهزيمة بعينها لو يدركون.

ولقد رأينا كيف كان التنسيق المباشر بين القوات الأمريكية وطالبان أثناء التقدم نحو كابل، وكيف استمرت عمليات الإخلاء لآلاف الصليبيين والجواسيس في أجواء من الثقة العالية بين الجانبين!، تنسيق وثقة لم تكن تمنحها أمريكا لحكومات طاغوتية قديمة، بينما منحتها لطالبان بعد ساعات فقط من دخولها كابل!

وبرغم وضوح ما جرى وأنه لم يكن سوى عملية انتقال سلمي للحكم من طاغوت إلى آخر، وباعتراف قادة الميليشيا أنفسهم الذين أكّدوا مرارا على أن سيطرتهم على المدن جاءت في سياق الاتفاقيات في حدود "التسليم والاستلام" وليس بالقتال؛ إلا أن أطرافا عديدة وعلى رأسها القاعدة والسرورية والإخوان المرتدون أبوا إلا أن يكملوا السيناريو الأمريكي القطري بتصوير ما جرى على أنه "فتح وتمكين"!

إن مفهوم النصر تعرض لنكسات كبيرة في التاريخ المعاصر، تسببت بهذه النكسات الأحزاب والحركات المرتدة التي أصبحت تطلق النصر على كل ما يوافق أهواءها ويحقق مصالحها ولو كان كفرا وتنازلا!، وصارت تطلق الهزيمة والفشل على كل ما يخالف أهواءها ولو كان توحيدا وثباتا، فصار الموت في ظلال الشريعة فشلا! بينما العيش في أحضان الطواغيت ووفقا لأجنداتهم نصرا وتحريرا.

وكلما تأملنا أحوال ومناهج المطبلين والمروّجين لنموذج "طالبان الجديدة" زدنا يقينا بصحة الطريق الذي سلكته الدولة الإسلامية لنصرة التوحيد وإقامة الشريعة، فنصرة الإسلام لا تمر عبر فنادق قطر ولا سفارات روسيا والصين وإيران!! وإن النصر الذي توقع عليه أمريكا وترعاه قطر وإعلامها، وتباركه السرورية والمرجئة والإخوان لهو نصر موهوم.

ومن زاوية أخرى، فإن بسيطرة طالبان على الحكم، تسقط أكاذيب المعطّلين لحكم الشريعة من القاعدة والإخوان وغيرهم بحجة غياب "التمكين الكامل"، وحجة عدم امتلاك المعابر وغيرها من الحجج التي أفنوا أعمارهم وهم يرددونها، فها هو التمكين -وفق شروطهم- قد تحقق لطالبان؟! فهل سنرى حكما للشريعة الإسلامية قريبا في أفغانستان؟! أم ستبطل شبهة "التمكين" ويختلقون شبها أخرى فرارا من الشريعة؟!

وفي أبعاد الترويج المنهج لنموذج "طالبان الجديدة"؛ فإن قادة التحالف الصليبي لم يتوقفوا عن الترديد أنه لا سبيل لهزيمة الدولة الإسلامية عسكريا دون محاربتها فكريا، ولا شك أن الصليبيين أدركوا فشل نموذج الإخوان المرتدين في تولي كبر الحرب الفكرية ضد الدولة الإسلامية حتى بعد وصولهم إلى سدة الحكم، فكان لا بد من البحث عن نموذج آخر يرون فيه فرصة أفضل لمجابهة الدولة الإسلامية وتقديمه كبديلا لها بين أبناء المسلمين؛ فكانت "طالبان الجديدة" هي البديل الذي يجمع بين المواجهة العسكرية والفكرية معا.

لذلك رأينا حجم الترويج الكبير لنموذج "طالبان الجديدة" ليس بعد دخول طالبان إلى كابل فحسب، بل منذ توقيع "اتفاق السلام" في الدوحة قبل نحو ١٤ شهرا، ومِن يومها لم تتوقف بيانات القاعدة وأخواتها عن وصف هذا الاتفاق المشبوه بالنصر والتمكين، بل حتى حركة حماس المرتدة هنأت وباركت -لأول مرة في تاريخها- لطالبان، ونشرت صورا لاجتماع ضمّ وفدا من قياداتها بوفد طالبان في الدوحة، ولم تكن حماس لتُهنئ طالبان بذلك لولا علمها -بطرق رسمية- أن طالبان الجديدة لم تعد تُوصم بالإرهاب، ولم يعد في الثناء عليها أي خطر أو ملامة؛ كل ذلك يؤكد أن التوصيات بالترويج لهذا النموذج تجري على قدم وساق، بل شارك فيها حتى الذين كانوا يصفون طالبان بالرجعية والظلامية، فهل أشرقت أنوار طالبان بعد دخولها نفق السلام؟!

وليس من قبيل الصدفة أن تكون كل الأطراف التي حاربت الدولة الإسلامية، هي نفسها الأطراف التي تشارك في الترويج لنموذج طالبان في نسخته قبل الأخيرة المعدّلة في استوديوهات الدوحة.

ومن المفارقات، أن المرتدين والمنافقين اتهموا الدولة الإسلامية بعد سيطرتها على بعض مدن العراق والشام، بالعمالة لأمريكا! وأن ما جرى "مسرحية ومؤامرة كونية"، بينما تسقط أفغانستان بعواصمها ومقارها في غضون أيام دون أي قتال، ثم لا نسمع لنفس تلك الأصوات النشاز أي حديث عن "مسرحية" أو "مؤامرة" أو حتى "اتفاق"!، بل أصبح نصرا مؤزرا يمدحه المرتدون ويثني عليه الديمقراطيون ويتقبله الصليبيون.

ولو شك الصليبيون أنهم تركوا البلاد لمن يقيم حكم الإسلام فيها، لما جعلوا فيها بيتا قائما ولقصفوا مشافيها قبل معسكراتها، بل إن أمريكا لم تكلف نفسها حتى عناء التخلص من الترسانة العسكرية للجيش الأفغاني فسقطت في أيدي طالبان، بينما تقصف الطائرات الأمريكية خياما مبعثرة في صحاري ليبيا والصومال لجنود الخلافة، أتخشى أمريكا من بضع خيام تكابد لهيب الرمضاء بينما تأمن من آلاف المقاتلين المسلحين الذين انتشروا في مدن أفغانستان على مرأى أعينها؟! إنه الفرق باختصار بين سبيل الله وسبيل الطاغوت.

لقد أعلن قادة طالبان تحرير أفغانستان من داخل فنادق قطر التي تضم "قاعدة العديد" الأمريكية والتي تنطلق منها الطائرات لقصف ديار المسلمين، لقد خرج نصرهم الموهوم ِمن حيث تخرج قرارات الحرب على الإسلام! فعن أي نصر يتحدثون؟ لقد فعلتها أمريكا حقا ورفعت لنا "الملا برادلي" أخيرا، ولا شك أنّ "ملالي" آخرين يجري حاليا صناعتهم في فنادق وسفارات الطواغيت وينتظرون "نصرا آخر" تمنحه لهم أمريكا أو غيرها.

إن ما جرى لا يعدو كونه استبدال طاغوت حليق بآخر ملتحٍ، الأول فشل في الحرب على الإرهاب، بينما الثاني ترى أمريكا أنه يمكن أن يكون أكثر جدوى، أما جنود الخلافة فهم يتهيأون لمرحلة جديدة من مراحل جهادهم المبارك الذي لن يتوقف بإذن الله تعالى حتى تخضع الأرض كل الأرض لحكم خالقها، فهذا هو النصر وما سواه وساوس وسراب.

٩ قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وأسر ٥ نصارى وإحراق ثكنة للجيش الكاميروني بهجمات جديدة


انطلاق جنود الخلافة لزراعة العبوات الناسفة على الطريق بين بلدتي (كروس) و(ميل ٩٠)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات وأصابوا آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما أسروا خمسة من النصارى، في حين قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش الكاميروني وأحرقوا ثكنة وآلية لهم، في هجمات جديدة في نيجيريا والكاميرون.

تدمير وإعطاب ٣ آليات بهجوم على رتل

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (٣/محرم) لرتل آليات للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كروس) و(ميل ٩٠) بمنطقة (برنو)، حيث **خاص** أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا على آليات الرتل ستّ عبوات ناسفة كانوا قد زرعوها سابقا، ثم استهدفوا الرتل بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير آلية وإعطاب آليتين أخريين ومقتل وإصابة من كانوا على متنها، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت جانبا من الكمين، ولله الحمد.

مقتل ٥ عناصر من الجيش النيجيري

كما نصب المجاهدون في يوم السبت (٥/محرم) كمينا آخر لدورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، **خاص** وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن طائرة مروحية للجيش هبطت في منطقة الكمين لإخلاء القتلى والجرحى، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته

وفي يوم الاثنين (٧/محرم) هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (دوسومان) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوا الحاجز بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش واثنين آخرين من الميليشيات المرتدة، واغتنم المجاهدون دراجة نارية وقاذف (آر بي جي) وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

أسر خمسة من النصارى الكافرين

وعلى صعيد الحرب ضد نصارى **خاص** إفريقية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (١/محرم) بلدة (مندرا غرو) النصرانية في منطقة (برنو)، وتمكنوا من أسر أربعة نصارى وإحراق عدد من منازلهم، وأضاف المصدر أن المجاهدين أسروا في نفس اليوم نصرانيا خامسا من الميليشيات، قرب بلدة (سابون غاري)، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش الكاميروني في (ماروا)

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/محرم) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (مكاري) بمنطقة (ماروا)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنة إلى جانب آلية رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش الكاميروني وأحرقوا آليتين له وقتلوا عنصرا من ميليشياته، بينما دمروا آلية للجيش النيجيري وثلاث آليات أخرى للميليشيات الموالية له وقتلوا عنصرين منهم وأحرقوا عددا من منازلهم، بهجمات مسلحة في نيجيريا والكاميرون.



أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بهجوم في بلدة (مكاري) في (الكاميرون)



رتبة ضابط في الجيش الكاميروني سقط بهجوم في بلدة (مكاري)

مقتل ٧ عناصر من الجيش المصري وتدمير مدرعة لهم وآلية للصحوات

بهجمات وتفجيرات في سيناء

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو سبعة قتلى في صفوف الجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح ودمروا مدرعة لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا من عناصر ميليشيا الصحوات ودمروا آلية لهم وألحقوا أضرارا تلفية بآلية أخرى، بهجمات وتفجيرات تركزت في مناطق (رفح) بشمال سيناء.

تدمير مدرعة في (رفح الجديدة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في مساء يوم الخميس (٣/محرم) على مدرعة (YPR) للجيش المصري المرتد، قرب حاجز للجيش غرب ما يسمى مدينة (رفح الجديدة)، ما أدى لاحتراقها ومقتل وإصابة جميع من كان فيها.

وأضاف المصدر أن أربع سيارات إسعاف هرعت إلى مكان الاستهداف لنقل القتلى والمصابين، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر لحظة انفجار المدرعة واشتعال النيران فيها، ولله الحمد والمنّة.

صفحات موالية تنشر صور القتلى

وبعد ساعات من التفجير، نشر الجيش المصري بيانا اعترف فيه بمقتل وإصابة تسعة من عناصره دون أن يوضح أماكن وملابسات الاستهداف، بينما نشرت صفحات موالية لهم أسماء وصورا لـ"ستة جنود" سقطوا في تفجير رفح الجديدة وقالوا إنهم من "كتيبة الصاعقة ٨٣". بينما تحدثت وسائل إعلام محلية عن إصابة آخرين.

مقتل عنصر وإصابة آخر قنصا

بدورها استهدفت مفارز القنص في يوم الأربعاء (٩/محرم) ثكنة لقوات (حرس الحدود) المرتدة على ساحل مدينة (رفح)، بأسلحة القنص، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الصحوات في رفح

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استدرجوا في يوم الأربعاء (٢/محرم) مجموعة من ميليشيا الصحوات المرتدة، نحو عبوة ناسفة زرعوها سابقا لهم، شمال قرية (البرث) جنوبي (رفح)، ثم فجّروها عليهم، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، عرف منهم المرتد "فايز الجعيل أبو زرعي"، ولله الحمد.

وقد اعترفت صفحات تابعة للميليشيا بمقتل العنصر وقالت إنه قتل "أثناء محاولته تفكيك عبوة ناسفة زرعت في إحدى طرق مرور القوات المصرية" على حد وصفهم.

استهداف آليتين لميليشيا الصحوات

خاص وحول عملية أخرى، قال المصدر إن المجاهدين كمنوا في يوم الجمعة (٢٨/ذي الحجة) لآلية رباعية الدفع لميليشيا الصحوات المرتدة، قرب (قصر راشد) بمنطقة (البرث) جنوبي رفح، واستهدفوها بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرر الآلية، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أنه في اليوم التالي، السبت، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية ثانية للصحوات كانت تحاول تقصي أثر المجاهدين في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير جرافة للجيش المصري

خاص كما أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) بأن المجاهدين كانوا قد دمروا قبل ثلاثة أسابيع جرافة للجيش المصري كانت تقوم بعمليات تجريف لمزارع المسلمين بالقرب من قرية (اللفيتات) جنوبي مدينة (الشيخ زويد)، وذلك إثر استهدافها بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا بارزا وعنصرا من الجيش المصري على الأقل وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا جرافة لهم، بعمليات جديدة قرب ما يسمى بمدينة (رفح الجديدة).


لحظة انفجار مدرعة الجيش المصري المرتد التي قتل فيها ٦ جنود في (رفح الجديدة)

جنود الخلافة يشتبكون مع دورية للجيش الفلبيني جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في صباح يوم الأحد (٦/محرم) مع دورية للجيش الفلبيني، لدى مرورها على طريق في غابة قريبة من قرية (باوانج) بمنطقة (مادامبا) في (لاناو ديل سور)، وأوضح المصدر أن الاشتباكات التي استمرت لنحو نصف ساعة، أسفرت عن إيقاع إصابات في صفوف الجيش، وانسحابهم من المنطقة، ولله الحمد.

١٢ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي وتدمير وإعطاب ٩ آليات لهم

بهجمات متواصلة في (دجلة)



النبأ ولاية العراق - دجلة

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٢ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش الرافضي ودمروا ثلاث آليات لهم وأعطبوا ستّ آليات أخرى، كما قتلوا (مختارا) جاسوسا، في حين فجّروا ثلاث آبار نفط للحكومة الرافضية بسلسلة عمليات جديدة في مناطق (دجلة) التي تشهد نشاطا متزايدا لجنود الخلافة فيها.

تدمير آلية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١/محرم) على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب مفرق (الشرقاط) شمالي (تكريت)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل (مختار) وإصابة عنصر

أمنيا، داهمت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم الخميس (٣/محرم) منزل (مختار) مرتد في قرية (الناهية) شمالي (الشرقاط)، يُدعى "عبود محمود عبود" ويعمل جاسوسا للحكومة الرافضية، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (مطنطر) شرقي (القيارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد والمنّة.

١٢ قتيلا وجريحا من الحشد الرافضي بهجوم مزدوج قرب (الشرقاط)

كما شهد اليوم نفسه هجوما مزدوجا لجنود الخلافة قرب (الشرقاط) خلف ١٢ قتيلا وجريحا بحسب إحصائية جديدة أكّدها **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ).

حيث هاجم المجاهدون ثكنة للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (السور) شرقي (الشرقاط)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح وإعطاب آليتين، ثم كمن المجاهدون لدورية مؤازرة على الطريق الرئيس للساحل الأيسر، واستهدفوها بالطريقة ذاتها، ما أسفر عن مقتل وإصابة ثمانية عناصر آخرين وتدمير آليتين وإعطاب ستّ آليات أخرى، وقد تمكن المجاهدون من قطع الطريق لنحو ساعة كاملة قبل الانسحاب من المنطقة بسلام، ولله الحمد.

قصف مقر للحشد وتفجير ٣ آبار نفط

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأحد (٦/محرم) مقرا للحشد الرافضي، في منطقة (الحضر)، بصاروخ (كاتيوشا)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، قال **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم السبت (٥/محرم) ثلاث آبار نفط للحكومة الرافضية المرتدة، قرب منطقة (سركران) القريبة من (مخمور)، ما أدى لتدمير إحداها وإلحاق أضرار مادية في البئرين الأخريين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا تسعة قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات المرتدة من الحشدين العشائري والرافضي، ودمروا ستة محولات كهرباء لهم، كما دمّروا ثمانية أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بسلسلة عمليات في مناطق دجلة والتي تشهد تصاعدا ملحوظا في عمليات المجاهدين في الآونة الأخيرة.

إصابة عنصرين من الشرطة الصومالية بهجوم قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/محرم) حاجزا للشرطة الصومالية المرتدة، في حي (تريبيانو) في العاصمة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

وأضاف **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا بالطريقة ذاتها حاجزا ثانيا للشرطة في حي (سيبيانو) جنوبي (مقديشو)، دون أن يتنسى معرفة حجم الخسائر في صفوفهم.



١١ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي وميليشياته وتدمير ٤ أبراج كهرباء

بتفجيرات وهجمات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة عناصر من الجيش الرافضي والميليشيات الموالية له وأصابوا نحو خمسة آخرين بجروح ودمروا آليتين لعناصر الميليشيات، بينما دمروا أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بتفجيرات وهجمات مسلحة في ديالى.

استهداف ثكنتين للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/محرم) ثكنتين للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيهما، وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر من الجيش الرافضي

وفي عملية موفقة يوم الاثنين (٧/محرم)، استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (العالي) شمالي منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة عنصر خامس بجروح، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الميليشيات بتدمير آليتين

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٦/محرم) على آلية رافضي مشرك في منطقة (الهاشميات) غربي (بعقوبة)، ما أدى لتدميرها وإصابته بجروح، بينما فجّروا في يوم الثلاثاء (٨/محرم) عبوة أخرى على آلية كانت تقلّ



تدمير آلية لعناصر من الحشد العشائري المرتد بتفجير عبوة ناسفة جنوب منطقة (قرة تبة)

عناصر من الحشد العشائري المرتد، جنوب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

تدمير ٤ أبراج للكهرباء ضمن خط (ميرساد)

خاص

وفي إطار الحرب الاقتصادية ضد الرافضة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم السبت (٥/محرم) محولا للكهرباء في منطقة (الهاشميات) غربي مدينة (بعقوبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

بينما قاموا في يوم الاثنين (٧/محرم) بتفجير أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، شرق منطقة (حمرين)، تقع ضمن ما يعرف بخط (ميرساد) الإيراني، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

كما دمروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، في يوم الخميس (٣/محرم)، شرق منطقة (قرة تبة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.



صورة من مكان الأبراج المدمرة ضمن خط (ميرساد) الإيراني

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من الشرطة المرتدة وأصابوا عنصرا آخر بجروح، كما أعطبوا مدرعة للجيش الرافضي فأصابوا من فيها ودمروا (كاميرتين) لهم، بأربع هجمات منفصلة في ديالى.

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية وتدمير ٣ أبراج كهرباء وبئر نفط في (صلاح الدين)



تدمير (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (القادرية) شمال غربي مدينة (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للشرطة الاتحادية وأصابوا عنصرا فيها، كما دمروا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، إضافة إلى تدمير بئر نفط تابعة لحقل (عجيل)، بعمليات متفرقة في مناطق (صلاح الدين).

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٥/محرم) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (القادرية) شمال غربي مدينة (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وإعطاب آلية لهم، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

تدمير ٣ أبراج للكهرباء وبئر نفط

وضمن الحرب الاقتصادية المستمرة، خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٢/محرم) برجي كهرباء للحكومة الرافضية، في منطقة (السموم) شمال غربي (سامراء)، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا في يوم الاثنين (٧/محرم) برجا ثالثا، شرق مدينة (العلم) يغذي حقل (عجيل) النفطي، ما أدى لتدميره، كما تمكنوا في اليوم نفسه من تفخيخ وتفجير بئر نفط تابعة للحقل، ما أدى لتدميرها واشتعال النيران فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أسقطوا خلال الأسبوع الماضي تسعة قتلى في صفوف الجيش الرافضي والشرطة بينهم ضابط وأصابوا آخرين بجروح، ودمروا آليتين لهم، كما دمروا تسعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بسلسلة تفجيرات في (صلاح الدين).



لحظة احتراق بئر نفط تابعة لحقل (عجيل) النفطي شرق مدينة (العلم)



جنود الخلافة قبيل تفخيخ برج شرق مدينة (العلم) يغذي حقل (عجيل) النفطي

تدمير برج كهرباء للحكومة الرافضية شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قصف جنود الخلافة هذا الأسبوع منازل للحشد العشائري ودمروا برج كهرباء للحكومة الرافضية في منطقة (المشاهدة) بشمال بغداد.

قصف مناطق للحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/محرم) منازل للحشد العشائري المرتد، بمنطقة (البوعبدو) في (المشاهدة)، بقذائف الهاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

تدمير برج للكهرباء

خاص على صعيد الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في اليوم نفسه، برج كهرباء للحكومة الرافضية، بمنطقة (نديم الثانية) في (المشاهدة)، ما أدى لتدميره، بينما دمروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضية المرتدة، بمنطقة (البو جرنة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل جاسوس وإصابة ٣ عناصر من طالبان في خراسان

النبأ ولاية خراسان

أصيب أربعة عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة هذا الأسبوع، بينما قُتل (مختار) جاسوس للحكومة الأفغانية، بثلاث عمليات منفصلة في (قندوز) و(ننجرهار).

إصابة ٤ عناصر من ميليشيا طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٣/محرم) على آلية كانت تقلّ عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سر دوره) في (قندوز)، ما أدى لإصابة ثلاثة منهم وتضرر الآلية، كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (٥/محرم) عنصرا رابعا من الميليشيا، بمنطقة (خوجياني) في (ننجرهار)، بطلقات مسدس، ما أدى لإصابته، ولله الحمد والمنّة.

مقتل (مختار) جاسوس وتدمير آليته

من جهة أخرى، فجّر المجاهدون عبوة لاصقة في يوم الجمعة (٤/محرم) على آلية (مختار) مرتد يعمل جاسوسا للقوات الأفغانية المرتدة، بمنطقة (بتي كوت) في (ننجرهار)، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان ثمانية قتلى وجرحى قد سقطوا في صفوف القوات الأفغانية من الشرطة والاستخبارات، كما قُتل عنصر من ميليشيا طالبان، بخمس عمليات منفصلة في خراسان، شملت تفجيرين في منطقتي (قندوز) و(كونر) وثلاثة اغتيالات في (جلال أباد) عاصمة ننجرهار.

جنود الدولة الإسلامية يقطعون الكهرباء عن (كربلاء) الرافضية

النبأ ولاية العراق - الجنوب

للأسبوع الثاني على التوالي ينجح جنود الخلافة في ضرب منظومة الكهرباء في مناطق الجنوب، حيث تمكنوا هذا الأسبوع من قطع الكهرباء عن مناطق واسعة في (كربلاء) الرافضية.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الخميس (٣/محرم) ثلاثة أبراج للكهرباء في منطقة (الخنافسة) شمالي (كربلاء) الرافضية، مسؤولة عن تغذية المنطقة بالكهرباء، ما أدى لتدميرها وانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة في كل من (كربلاء) و(المسيب) جنوبي بغداد. ولله الحمد.

وقد اعترفت وزارة الكهرباء الرافضية بذلك، وقالت في بيان إن "الخطين الناقلين للكهرباء مسيب- شمال كربلاء، ومسيب- شرق كربلاء، خرجا عن الخدمة بفعل تفجير برجين لنقل الطاقة بعبوات ناسفة"، كما قال ناطق باسم "مديرية كهرباء الفرات" إن الاستهداف "تسبب بانقطاع تام للتيار الكهربائي عن مناطق واسعة في مدينة كربلاء".



صورة من مكان استهداف برجي الكهرباء شمال كربلاء

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا خلال الأسبوع الماضي برجا للكهرباء في منطقة (الوند) شمالي (كربلاء)، ما أدى لتدميره، وذلك بعد أن أدخل المجاهدون مناطق الجنوب الرافضية في دائرة حرب الكهرباء.



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: (أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل).

[أخرجه مسلم]

النبأ

مقتل نصراني وإحراق شاحنتين لهم بهجوم في (إيتوري)



إحراق شاحنتين للنصارى الكافرين بهجوم في قرية (أوفاي) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (٨/محرم) لشاحنتين للنصارى الكافرين، في قرية (أوفاي) على طريق (بونيا) التجاري في منطقة (إيتوري)، حيث استهدفوهما بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقهما ومقتل أحد النصارى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وقد كشف المجاهدون في الكونغو مؤخرا عملياتهم على الطرق التجارية الرابطة بين المدن ضد آليات وقوافل النصارى التجارية، ما تسبب بخسائر اقتصادية كبيرة.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة سيطروا خلال الأسبوع الماضي على قريتين في منطقة (إيتوري) بعد معارك عنيفة مع الجيش الكونغولي استمرت عدة أيام كبدت الجيش الصليبي عددا كبيرا من القتلى والجرحى، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر الجيش الصليبي وأحرقوا عشرة منازل للنصارى الكافرين بهجومين آخرين في منطقة (بيني).

إحراق ثكنة للجيش الرافضي وتدمير ٣ أبراج للكهرباء في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الرافضي بعد هجوم على ثكنتهم، كما دمروا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية غرب الأنبار.

إصابة عنصرين من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على الطريق الدولي شرقي مدينة (الرطبة)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

تدمير ٣ أبراج للكهرباء

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية المستمرة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (٨/محرم) ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، تقع ضمن الخط الناقل إلى معمل (كبيسة) غربي الأنبار، ما أدى إلى تدميرها وخروجها عن الخدمة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آليتين للحشد الرافضي، بينما دمروا خمسة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بهجوم مسلح وتفجيرات في مناطق غرب الأنبار.

إسقاط طائرة مسيّرة للجيش الروسي بنيران المجاهدين في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٥/محرم) طائرة مسيّرة للجيش الروسي الصليبي كانت تحلق في أجواء في بادية حمص، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإسقاطها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية الشام في اليوم التالي، صورا للطائرة بعد إسقاطها، ولله الحمد والمنّة.



إسقاط طائرة مسيرة للجيش الروسي بنيران جنود الخلافة في حمص

أدرك وقتك يا مسلم

الحمد لله مصرف الدهور والأزمان، العالم بما يكون وما قد كان، مرسل الرسل ومنزل الكتب هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، والصلاة والسلام على النبي العدنان، وعلى آله وصحبه في كل حين وآن، أما بعد:

فإن الوقت هو هذا الزمن الذي نعيشه وتمضي بسرعة أيامه وشهوره؛ قال ابن فارس -رحمه الله-: "الواو والقاف والتاء: أصل يدل على حد شيء وكنهه في زمان وغيره، منه الوقت: الزمان المعلوم".[مقاييس اللغة]

ولأهمية الوقت وعظم شأنه فقد أقسم الله به في آيات كثيرة منها قوله تعالى: {وَالْعَصْرِ* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}، والعصر هو الوقت الذي نعيش فيه، والدهر الذي تقع فيه أعمالنا.

قال ابن فارس: "العين والصاد والراء أصول ثلاثة صحيحة: فالأول دهر وحين..." [مقاييس اللغة]

وقال ابن كثير رحمه الله: "العصر: الزمان الذي يقع فيه حركات بني آدم، من خير وشر". [التفسير]، وقال القرطبي رحمه الله: "أقسم الله به عز وجل، لما فيه من التنبيه بتصرف الأحوال وتبدلها، وما فيها من الدلالة على الصانع". [التفسير]

وقد جعل الله هذا الوقت، وما فيه من تعاقب الليل والنهار؛ تذكرة لمن يتذكر، وحجة لمن أراد أن يستبصر؛ قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا}.

قال الطبري رحمه الله: "جعل الليل والنهار، وخلوف كل واحد منهما الآخر حجة وآية لمن أراد أن يذكر أمر الله، فينيب إلى الحق، {أو أراد شكورا} أي: أراد شكر نعمة الله التي أنعمها عليه في اختلاف الليل والنهار". [التفسير]

نعم أيها الأخ الحبيب، إن في عمرك، وسرعة انقضائه؛ آيةً قائمة وذكرى بالغة، قال تعالى: {أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ} قال ابن كثير رحمه الله: "أي: أو ما عشتم في الدنيا أعمارا لو كنتم ممن ينتفع بالحق لانتفعتم به في مدة عمركم؟". [التفسير]

واختلفوا في مقدار هذا العمر، والصحيح أنه ستون سنة لما روى البخاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أعذر الله إلى امرئ أخر أجله، حتى بلغه ستين سنة).

وقال فضيل بن عياض لرجل: كم أتت عليك؟ قال: ستون سنة، قال: فأنت منذ ستين سنة تسير إلى ربك يوشك أن تبلغ!، فقال الرجل: يا أبا علي إنا لله وإنا إليه راجعون، قال له الفضيل: تعلم ما تقول، قال الرجل: قلت إنا لله وإنا إليه راجعون. قال الفضيل تعلم ما تفسيره؟ قال الرجل: فسره لنا يا أبا علي، قال: قولك إنا لله، تقول: أنا لله عبد، وأنا إلى الله راجع، فمن علم أنه عبد الله وأنه إليه راجع، فليعلم بأنه موقوف، ومن علم بأنه موقوف فليعلم بأنه مسؤول، ومن علم أنه مسؤول فليعد للسؤال جوابا، فقال الرجل: فما الحيلة، قال: يسيرة، قال: ما هي؟ قال: تحسن فيما بقي يغفر لك ما مضى وما بقي، فإنك إن أسأت فيما بقي أخذت بما مضى وما بقي". [حلية الأولياء]

وللأسف فإن أغلب الناس اليوم مضيعون لأوقاتهم، مقصرون في طاعة ربهم فيها؛ وقد روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ).

قال ابن كثير رحمه الله: "ومعنى هذا: أنهم مقصرون في شكر هاتين النعمتين، لا يقومون بواجبهما، ومن لا يقوم بحق ما وجب عليه، فهو مغبون".[التفسير]

وفي المقابل فقد كان حال الصالحين من عباد الله الاهتمام بالوقت، وعدم تضييع القليل منه فعن محمد بن مبشر الكرميني، قال: انكسر قلم محمد بن سلام البيكندي -وهو شيخ البخاري- في مجلس شيخ، فأمر أن ينادى: قلم بدينار، فطارت إليه الأقلام [سير أعلام النبلاء]

فانظر يا رعاك الله إلى اهتمامه أن لا يفوت عنه شيء من وقته، فآثر أن يبذل دينارا من الذهب -وهو مبلغ غير يسير- حفظا لوقته، وأن لا يفوت عليه شيء من درس شيخه.

وقال ابن الجوزي رحمه الله: "لقد رأيت خلقا كثيرا يجرون معي فيما قد اعتاده الناس من كثرة الزيارة، ... فتراهم يمشي بعضهم إلى بعض، ولا يقتصرون على الهناء والسلام، بل يمزجون ذلك بما ذكرته من تضييع الزمان. فلما رأيت أن الزمان أشرف شيء، والواجب انتهابه بفعل الخير،... فصرت أدافع اللقاء جهدي: فإذا غلبت، قصرت في الكلام، لأتعجل الفراق. ثم أعددت أعمالا تمنع من المحادثة لأوقات لقائهم، لئلا يمضي الزمان فارغا، فجعلت من المستعد للقائهم: قطع الكاغد (أي: الأوراق)، وبري الأقـلام، وحزم الدفاتر، فإن هذه الأشياء لا بد منها، ولا تحتاج إلى فكر، وحضور قلب، فأرصدتها لأوقات زيارتهم!!، لئلا يضيع شيء من وقتي. نسأل الله عز وجل أن يعرفنا شرف أوقات العمر، وأن يوفقنا لاغتنامه". [صيد الخاطر]. وكما قيل:

والوقت أنفس ما عنيت بحفظه
وأراه أسهل ما عليك يضيع

والصالحون من عباد الله يسعون دائما أن يكون يومهم أفضل من أمسهم، وغدهم أفضل من يومهم وهكذا.

قال ابن رجب رحمه الله -في لطائف المعارف-: "قال بعضهم: كان الصديقون يستحيون من الله أن يكونوا اليوم على مثل حالهم بالأمس! يشير إلى أنهم كانوا لا يرضون كل يوم إلا بالزيادة من عمل الخير، ويستحيون من فقْد ذلك ويعدونه خسرانا كما قيل:

أليس من الخسران أن لياليا
تمر بلا نفع وتحسب من عمري"

أيها المسلمون إن أغلى أوقاتكم هي أوقات شبابكم، فبه صحتكم وقوتكم، وهو بين ضعفين الصغر والكبر، كما قال تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً}، قال البغوي رحمه الله: " أي من بعد ضعف الطفولة شبابا وهو وقت القوة، ثم جعل من بعد قوة ضعفا هرما وشيبة" [التفسير]

واعلم أخي بارك الله فيك أنك ستسأل عن عمرك -لا سيّما شبابك في حال صحتك وفراغك- فاغتنمه في عبادة الله فهي وصية نبيك صلى الله عليه وسلم فعن ابن عباس، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه: (اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك)، قال الحاكم في المستدرك [صحيح على شرط الشيخين].

وعن الحسن البصري أنه قال ذات يوم لجلسائه: "يا معشر الشيوخ: ما ينتظر بالزرع إذا بلغ؟ قالوا: الحصاد، قال: يا معشر الشباب: إن الزرع قد تدركه العاهة قبل أن يبلغ".[الزهد للبيهقي]

فإياك أن تسوف وتؤجل فالموت أقرب من الأمل؛ وكان بلال بن سعد يقول: "عباد الرحمن يقال لأحدنا: تحب أن تموت؟ فيقول: لا، فيقال: لم؟ فيقول: حتى أعمل، فيقال له: اعمل، فيقول: سوف، فلا يحب أن يموت ولا يحب أن يعمل!! وأحب شيء إليه أن يؤخر عمل الله عز وجل ولا يحب أن يؤخر عنه عرض دنياه" [المرجع السابق]

ولا تشغل نفسك بما لا يفيد فتضيع عمرك فيما لا نفع فيه لك في دنياك وآخرتك، ولا تغتر بتضييع الكثير لأوقاتهم؛ قال ابن الجوزي رحمه الله: "رأيت عموم الخلائق يدفعون الزمان دفعا عجيبا: إن طال الليل، فبحديث لا ينفع، أو بقراءة كتاب فيه غزل وسمر!! وإن طال النهار، فبالنوم! وهم في أطراف النهار على دجلة أو في الأسـواق! فشبهتهم بالمتحدثين في سفينة، وهي تجري بهم، وما عندهم خبر!".[صيد الخاطر]

وقد ودعنا عاما هجريا وها نحن في مستهل عام جديد والموفق من رسم لنفسه هدفا فيه حتى لا تضيع عليه الشهور والأسابيع وتتفلت من بين يديه فيفجؤه العام القادم بلا فائدة تذكر.

أخي المسلم، لا يوفّق إلى معرفة قيمة الوقت ثم استغلاله إلا القليل القليل؛ قال ابن الجوزي رحمه الله:" ولقد شاهدت خلقًا كثيرًا لا يعرفون معنى الحياة: فمنهم من أغناه الله عن التكسب بكثرة ماله، فهو يقعد في السوق أكثر النهار، ينظر إلى الناس، وكم تمر به من آفة ومنكر! ومنهم من يخلو بلعب الشطرنج! ومنهم من يقطع الزمان بكثرة الحديث عن السلاطين والغلاء والرخص، إلى غير ذلك: فعلمت أن الله تعالى لم يطلع على شرف العمر ومعرفة قدر أوقات العافية إلا مَن وفقه وألهمه اغتنام ذلك، {وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ}" [صيد الخاطر]

فنسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يجعلنا ممن يعرف للوقت قيمته، فيستغله في زيادة إيمانه وطاعة ربه والجهاد في سبيله، والنصح لخلقه، والصبر على ذلك، لينجي نفسه من الخسارة الأبدية، والحمد لله رب العالمين.

تفسير
سُورَةُ الفَاتِحَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١

أي: أبدأ بتسمية الله وذكره قبل كل شيء، أو أقرأ بتسميتي اللهَ، أو أقوم وأقعد بتسميتي اللهِ وذكرِه، وهو الرحمن بجميع الخلَق، الرّحيم بالمؤمنين.

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢

أي: الشكر لله خالصا دون سائر ما يُعبد من دونه، ودون كل ما برأ من خلقه، بما أنعم على عباده من النعم التي لا يحصيها العدد، ولا يحيط بعددها غيره أحد، فهو الرب المالك المتصرف.

ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣

أي: ذو الرحمة الواسعة وهي على وجه المبالغة، ورحمن أشد مبالغة من رحيم.

مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤

أي: لا يملك أحد في ذلك اليوم معه حكما، كملكهم في الدنيا، ويوم الدين يوم الحساب للخلائق، وهو يوم القيامة يدينهم بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر، إلا من عفا عنه.

إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥

أي: لا نعبد إلا إياك، ولا نتوكل إلا عليك، وهذا هو كمال الطاعة، والدين يرجع كله إلى هذين المعنيين.

ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦

أي: وفّقنا للثبات على ما ارتضيته ووفّقت له مَن أنعمت عليه مِن عبادك، من قول وعمل.

صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧

أي: صراط الذين أنعمت عليهم بطاعتك وعبادتك، من ملائكتك وأنبيائك والصديقين والشهداء والصالحين، غير صراط المغضوب عليهم وهم الذين علموا الحق وعدلوا عنه وهم اليهود، ولا صراط الضالين الذين فقدوا العلم فهم هائمون في الضلالة وهم النصارى، فإن طريقة أهل الإيمان مشتملة على العلم بالحق والعمل به.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٣ هـ